

تنتااتنيل

عدنان حسين

an.nan.h@almadapaper.net

الغش والتدليس .. حتى في البرلمان!

لو كنا في بلد آخر يتمتع بدولة تحترم نفسها أولاً ثم تحترم مواطنيها وتراعي مصالحهم، لكننا منذ يوم أمس قد مادت بنا الأرض تحت وطأة زلزال سياسي يتجاوز في قوته أعلى درجة سجلها مقياس ريختر للزلازل حتى الآن.

ما كشف عنه أعضاء في مجلس النواب على هامش قضية منع حملة الشهادات دون البكالوريوس من الترشح إلى الانتخابات البرلمانية القادمة، هو فضيحة كبيرة بكل المقاييس، فتمهة العديد من أعضاء الهيئة التشريعية العليا في البلاد، مُنتجة القوانين والرقابة على كل شيء، ينتهكون القانون جهاراً نهاراً، وثمة العديد غيرهم يتواطؤون معهم ويدلسون في عملية لتبادل المصالح والمنافع الشخصية والحزبية المتجاوزة على المصالح العامة التي عهد إليهم بمهمة رعايتها.

أعضاء مجلس النواب من حملة الشهادات دون البكالوريوس اعترضوا على تعديل قانون الانتخابات، لأنه يجرمهم من الترشح مجدداً، وذهبوا إلى المحكمة الاتحادية للطعن في التعديل. المحكمة ردت طعنهم، فعادوا إلى المجلس ليطالبوا بتعديل القانون المعدل للتو بإلغاء ما يمنع ترشيحهم. لتعريف ما يريدون هذ البعض منهم بأن المجلس إن لم يحقق لهم ما يريدون سيجدون أنفسهم مضطرين للتحقيق عن عملية غش وتدليس مارسها زملاء لهم، والمنطق يقول إن هيئة رئاسة البرلمان لابد أن تكون على علم ودراية بالأمر لكنها تدلس هي الأخرى!

نواب مُضارون من التعديل هذوا، كما جاء في الأخبار أمس، بأنهم ما لم يحصلوا على تعديل جديد يُغني التعديل السابق، سيدعون إلى التحقيق مع ١٣ نائباً حصلوا على شهادات عليا وهم في الخدمة أثناء الدورة البرلمانية الحالية من دون تفرغهم للدراسة كما يقضي القانون الذي يوظف الدولة الجمع بين الوظيفة والدراسة. وقال هؤلاء النواب إنهم سيكشفون أيضاً عن وجود ٣٠ نائباً آخرين لديهم شهادة البكالوريوس لكنهم لا يمتلكون شهادة البكالوريا (الإعدادية) التي يلزم القانون بحيازتها في سبيل الانتقال إلى الدراسة الجامعية!

الفضيحة الكبيرة أن مشرعي قانون ينتهكون القانون بالجمع بين عضوية البرلمان والدراسة. والفضيحة الأكبر أن مشرعين آخرين على بيئة من هذا الانتهاك ولم يفعلوا شيئاً إلا عندما أصبحوا في وضع تهدت فيه مصالحهم الشخصية، فنجأوا إلى الأخذ بقاعدة "علي وعلى أعدائي"...

أما الفضيحة الأعظم فهي غير المكشوف عنها حتى الآن، أو بالأحرى غير المتداول بها علناً، وهي تكمن في واقع أن في هذه الدولة ثمة الكثير من الانتهاكات للقوانين والأنظمة، مسكوت عنها ومتستر عليها على النحو الذي تخفصه قضية الشهادات في مجلس النواب.

.. ويقولون لك إنهم مُنصرفون إلى، ومكتوبون على، إنشاء دولة وإقامة نظام حكم.. ويريدونك أن تصفق بما يقولون!!!..

الفضيحة الكبيرة أن مشرعي قانون ينتهكون القانون بالجمع بين عضوية البرلمان والدراسة. والفضيحة الأكبر أن مشرعين آخرين على بيئة من هذا الانتهاك ولم يفعلوا شيئاً

مصدر نيابي يضع علامات استفهام لتنظيم ورشة في دبي بدعم من شركات الهاتف

بغداد / المدى

ينذر تدخل في الصلاحيات بين لجنتي الخدمات والثقافة والإعلام البرلمانتين بأزمة نيابية قد تلقي بظلالها على قراءة ومناقشة قانون هيئة الإعلام والاتصالات المقدم للتصويت منذ أكثر من جلسة.

ويبدو أن هيئة الإعلام والاتصالات استعمرت هذه الخلافات بين اللجنتين البرلمانتين، معتمدة على دعم مالي من قبل شركات الهاتف النقال، لتنظيم لقاء خارج العراق يجمع بين ممثلي هذه الشركات ومنظمات دولية وأكثر من ٢٠ من أعضاء مجلس النواب، ما أدى إلى كسر نصاب جلسة البرلمان التي عقدت أول من أمس وكان على جدول العرض الأخير لمشروع قانون الهيئة الذي سبق أن قرئ قراءتين في المجلس وأصبح جاهزاً للتصويت.

ووجهت هيئة الإعلام والاتصالات دعوة إلى النواب لحضور ورشة عمل متخصصة في دبي برعاية شركات الهاتف النقال بمشاركة عدد من الجهات العالمية للفترة من ١/٢٩ الحالي ولغاية ٢/٢ المقبل، ونشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صور سمات الدخول (فيزا) الممنوحة من دولة الإمارات إلى هؤلاء النواب في التاريخ المذكور.

لكن مصدر برلمانيا مطلعاً قال في حديث مع (المدى) أمس، إن "الحراك الذي تنفذه هيئة الإعلام والاتصالات مع مجموعة من النواب بدعم مالي من قبل شركات الهاتف النقال يسعى لإجهاض المحاولات الرامية لتشريع قانون هيئة الإعلام في الدورة البرلمانية الحالية"، لافتاً إلى أن إقرار القانون سيمرر عمليات السرعة وهمر الأموال.

وتحاول أطراف برلمانية متعددة تشريع قانون هيئة الإعلام والاتصالات منذ ثلاث سنوات في مجلس النواب، لكن محاولاتها تصطدم بالحراك الذي تقوده الهيئة المدعومة من قبل كتل برلمانية نافذة لتعطيل هذا التشريع الذي يلزم بالكشف عن الأموال المتحصلة من قبل شركات الهاتف النقال، بحسب المصدر البرلماني.

ويشوب عمل هيئة الإعلام والاتصالات الكثير من الملاحظات والتهم التي تتعلق

قانون هيئة الإعلام والاتصالات يثير أزمة

بين لجنتين برلمانتين



آخر مراحل تشريعه".

ويستكمل المصدر الرفيع حديثه قائلاً إن "لجنة الثقافة البرلمانية بادرت قبل ثلاث سنوات بتقديم مقترح قانون لهيئة الإعلام والاتصالات، واستضافت قانونيين ومختصين لمناقشته وأرسلت نسخاً منه إلى الكتل البرلمانية وأخذت بكل مقترحاتها"، مبيناً أن "القانون بات جاهزاً للتصويت عليه في جلسة الإثنين".

وامتنع أعضاء من مجلس أمناء هيئة الإعلام والاتصالات عن الحديث ل(المدى) بشأن موضوع ورشة دبي، لكن رئيس لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية ناظم الساعدي قال إن لجنته "هي المعنية بقانون هيئة الإعلام والاتصالات"، مؤكداً أن "التصويت على المقترح الذي قدمته لجنة الثقافة والإعلام سيطلع به أمام المحكمة الاتحادية (في حال إقراره)".

واعتبر الساعدي في تصريح ل(المدى)، دعوة هيئة الإعلام والاتصالات إلى ثلاثين نائباً بـ "الطبيعية لمناقشة قانون الهيئة مع بعض الشركات العالمية المختصة"، مبيناً أن "لجنة الاتصالات الفرعية التابعة للجنة الخدمات البرلمانية شاركت في هذه الورشة".

وحدد النظام الداخلي لمجلس النواب مهام لجنة الخدمات في متابعة شؤون الاتصالات، بينما منح لجنة الثقافة والإعلام مراقبة ومتابعة وسائل الإعلام ومراقبة أداؤها ومتابعة هيئة الإعلام والاتصالات أيضاً.

حملة تطهير واسعة تستبق عودة 150 عائلة نازحة إلى بيجي

بغداد / المدى

بدعم من شركات الوزارة من أجل الإسراع في إعادة تأهيل وتشغيل هذه الوحدة الإنتاجية المهمة قبل نهاية العام الجاري التي تسهم في تغطية جزء كبير من الحاجة المحلية من المشتقات النفطية، فضلاً عن تلبية احتياجات محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وأضاف الليبي أن الوزارة وضعت سقفاً زمنياً يتراوح من (٦ إلى ٩) أشهر لإنجاز عمليات تأهيل هذه الوحدة، مؤكداً أنه "أوعز إلى الشركات النفطية في الشمال والوسط والجنوب بتوحيد جهودها وتوظيفها لتحقيق هدف الوزارة في إعادة تشغيل المصفاة".

ووجه الليبي بـ "تسخير جميع الإليات والمعدات والأجهزة والخزانات والأنايب للشركات النفطية في دعم وإسناد عمليات التأهيل والتشغيل لمصفاة بيجي في محافظة صلاح الدين".

في محافظة صلاح الدين، وكانت قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية قد تمكنت من تحريرين الأول عام ٢٠١٥ من تحرير مصفاة بيجي بمحافظة صلاح الدين بالكامل من سيطرة تنظيم داعش.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by: Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

بسرعة استجمام مع عوائلهم إلى دبي مقابل إجهاض قانون الهيئة، مؤكداً أن "سفر هؤلاء النواب أثر على عقد جلسات البرلمان التي أدرج فيها القانون للتصويت عليه".

وتضمن جدول أعمال جلسة البرلمان التي عقدت يوم الإثنين، التصويت على مقترح قانون هيئة الإعلام والاتصالات، إلا أن البرلمان لم يناقش هذا التشريع بسبب عدم اكتمال النصاب.

ويضيف المصدر النيابي المطلع قائلاً "إن هيئة الإعلام تسعى من وراء هذه الورش لكسب الوقت من أجل ترجيل تشريع القانون إلى الدورة البرلمانية المقبلة".

وتلزم إحدى فقرات مشروع قانون هيئة

بمخالفات قانونية وإدارية في الكثير من الملفات التي أطاحت رئيسها السابق صفاء الدين ربيع وإقالته بعد استجوابه في مجلس النواب.

وإنما ما توجه تهم إلى هيئة الإعلام والاتصالات بحجابه شركات الهاتف النقال وعدم محاسبتها في تسديد الأموال المترتبة بمذمتها إلى خزينة الدولة والتي تقدرها بعض المصادر بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار، كان يمكن أن تساهم في تعضيد الموازنة العامة.

ويستغرب المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، "من شراء شركات الهاتف النقال التي تسرق ملايين الدنانير يومياً من قوت الشعب، ذم عدد من النواب

مخزن المستشفى، وهو عندما يحتاج أحد مرضى داعش لدواء معين أقوم بسحب خمس عينات وأحتفظ بالباقي".

وع بعد عمليات التحرير توقف الكثير عن مناهج داخل نفسي".

وعندما بدأت وسن تحرك حقيقة وحشية تنظيم داعش حاولت الهروب، ولكن كان الأوان قد فات. حيث أن المهزب الذي كانت ترسل له رسائل لكي يهربها قد ألقي القبض عليه وقامت نسوة من جماعة الحسبية التابعة لداعش بالإغارة على بيت الطبيب وسن وصادرن منها جهاز الموبايل وأخبرتها بأنها تحت المراقبة.

ولم يكن باستطاعة الطبيب ترك وظيفتها، حيث أن غياب ثلاثة أيام عن العمل قد يعرضها للاعتقال بتهمة التهرب، ولكنها قررت التمرد من داخلها.

وتقول الطبيبة، "قبل بدء العمليات العسكرية بدأ الدواع يشخ في المدينة، وبدأت أجمع ما يمكنني الحصول عليه من أدوية في بيتي إضافة إلى معدات طبية جمعيتها مع زملائي.. تمكنت من إكمال جراحة صغيرة في بيتي وبدأت إجراء عمليات جراحية بتخدير عام داخل منزلي".

ومضت بقولها "بعد انتشار خبر عيادتي في البيت بدأ بعض المرضى من الجانب الآخر في الموصل بالجيء لكنني واجهت مشكلة نفاذ الدواء من بيتي.. كنت أعرف بأن الدواء موجود في مخازن المستشفى ولكنه كان تحت سيطرة مسلحي داعش، وعندما لجأت إلى طريقة بالحصول على دواء من

هربوا، حيث إن الجانب الغربي من الموصل قد سقط بيد الإرهابيين.

والد الطبيبة وسن، اتصل بها مرة أخرى ليجربها بأنه سيأخذ العائلة إلى مكان آمن في أربيل. ثم قالت له "فقط اترك جواز سفري في البيت وانهبوا، لقد أخذت على نفسي عهداً بأن أعالج المرضى". وتابعت "أغلقت الهاتف ثم عدت إلى المستشفى".

وبعد ثلاثة أيام من الاشتباكات الأولى دخل مسلحون ملبسون يحملون بنادق رشاشة إلى ردهات المستشفى. في ذلك الوقت لم يبق في المستشفى سوى الطبيبة وسن وقليل من زملائها الآخرين.

ومثل بقية الدواوين، أو الوزارات التي أسسها داعش بحسب تصنيفه في الموصل، فإن القطاع الصحي في المدينة أطلق عليه (ديوان الصحة) وأتبع مسلحو التنظيم سياسة تفرقة طبقية في تعامل ديوان الصحة مع الحالات المرضية في المستشفى.

كانت هناك أحكام خاصة تتعلق بطبقة ما يطلق عليهم "الإخوة" أو الذين أبدوا مباحبتهم للتنظيم، وهم المميزون لدى داعش، أما الطبقة الأخرى فهم ما يطلق عليهم "العوام".

وقالت الطبيبة وسن، في حديث لصحيفة الغارديان، لدينا نظامان تعمل بهما في المستشفى حيث هناك عناصر تنظيم داعش وحوالهم يحظون بأفضل رعاية صحية وعلاج ويتمتعون بميزة الحصول على الدواء من المستشفى، في حين يضطر المرضى الاعتباطيون الآخرون، لشراء الأدوية من السوق السوداء".

صحيفة بريطانية: أطباء الموصل "من دون خدمة" في سجلات وزارة الصحة

ترجمة / حامد أحمد

حاليا بسط داعش نفوذه في الموصل وسيطر على مؤسساتها ومنها مستشفى الموصل العام، فرض سياسة التمييز بأن تعطي الأولوية لآتباعه بعلاج الذين يعرفون باسم "الإخوة" وتقديم الرعاية الصحية لهم في حين يضطر الآخرون الذين يطلق عليهم عبارة "العامة" لشراء الدواء من السوق السوداء.

وفي اليوم الذي هاجم فيه داعش الموصل انتقلت الطبيبة الشابة، وسن، من ردهة الولادة في مستشفى الجمهورية إلى ردهة الطوارئ، حيث بدأ الدنيون الجرحى بالتوافد إلى المستشفى.

الطبيبة وسن، ذات الوجه الطفولي، كانت قد تخرجت من كلية الطب حديثاً ولم تكن لها خبرة في معالجة حالات الجروح الخطرة. وبينما استمر الجرحى بالوصول كانت تحاول أن تنجز ما يتطلبه أفضل صورة.

وبحلول المساء كانت ردهات المستشفى تنعج بالجرحى وقسم من المرضى لجأوا إلى ممرات للتمدد فيها. الطبيبة، وسن، قضت ليلتها هناك نائمة في المستشفى متجاهلة مكالمات والدها المتواصلة بالرجوع إلى البيت.

وفي الصباح التالي عندما بدأت قذائف الهاون بالسقوط قرب المستشفى، هرع الأطباء والمرضى معاً إلى سيارات الإسعاف وهربوا عبر الجسر إلى الجانب الشرقي من المدينة. وهناك سمعوا الأخبار التي تفيد بأن المحافظ وكبار القادة العسكريين قد

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

مدير التحرير
ماجد الماجدي

سكرتير التحرير الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد ١٤١

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٢٠ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول

تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦